

انتهى وقال الحافظ ابن حجر في فتاويه كما نقله عن الشيخ العياشي في
فتاويه ارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار في يحيى وكل روح
انضأ بجسد ها وهو انضأ لمعنوي لا يشبه الانضأ في الحياة
بل اشبهه بنبي به كالنابيم وان كان هو اشرف من كمال النابيم انضأ
قال ومع ذلك ففي ما ذوت لها في القصر وناوي الى محلهما
في عليين او يحيى قال واذا نقل الميت من فضل قبر الى قبر فالانضأ
المدكور مستمر وكذا لو تفرقت الاجزاء والله سبحانه وتعالى اعلم
واما سؤاله وعند فنه في قبره ما اول ما ياتيه هل هو نور
منكرو وكبر او غيرها فجوابه عند انه ورد في بعض الاحاديث
ان اول ما ياتيه ملك اسمه رومان قال الغزالي في علوم الاخرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله ما اول
ما ياتي الميت فقال يا ابن عباس لقد سأل النبي
عنه احد الا انت قال ما ياتيه في ملك اسمه رومان يجوس
خلال المقابر فيقول يا عبد الله اكتب عمك فيقول ليس بي
قرطاس ولا واة فيقول ههنا ههنا ههنا كفتك قرطاسك
ومدادك ريقك وقلمك اصبعك فيقطع له قطعة من كفنه
ثم يجعل العبد يكتب وان كان في الدنيا غير كاتب وبقدر جهنم
حسنا ثم يسبأه كبره واحد ثم يطوي الملك تلك الرقعة
ويعلقها في عنقه ثم تلي النبي صلى الله عليه وسلم وكل انسان
الزمناه ظاهره في عنقه اي عمله الحديث بطوله انتهى لكن قال
العلامة احمد بن حنبل السبكي في شرح منظومة الفاضل
وسئل شيخ الاسلام بن جوهل با في الميت ملك اسمه رومان
فاجاب بانه ورد في سند فيه ابن في شرح الجوهرية لشيخه
كما سألنا العلامة ابراهيم اللقاني واما سؤاله فضل
يسميان بعن المذكين مبشر والبشير فلجوابه نرى بعض

الشافعية

الشافعية ان فتاوي المؤمنين يصح اسمائهم بدليل ولا دليل عليه
كما ان لا دليل ان معهما ثالثا يعني ناكوا وتلقاها ملك حسن
يسمى رومان في اربعة وان ورد حديث رومان يستد بها
انتهى ومنه يعلم ان الروايات الصحيحة لم يثبت بها الامتداد وكبر
وان رومان لغرض ثبوت يكون منقدا ما علمها واما سؤاله
كيف كالم في القبر هل في التراب هو في الجنة ام هو في النار ان كان
غائبا فالجواب عند ان الروح فيها ما تقدم واما الجسد فهو
في القبر وعليه روضة من ربها الجنة او حفرة من حفرة النار كما ورد
بذلك الخبر وكون القبر روضة من ربها الجنة او حفرة من حفرة
النار لعلمنا بما فيه تاويلان احدها وهو الامكان ذلك على سبيل
الحقيقة لا على وجه المجاز وان القبر يلا على المؤمن خضر او هو
المشرب من المنيات وقال عمر بن القاص هو الوكان وعلى الكافر
جمل وقد جاء في الخبر انه يفرس له لو كان من نار والنار والملك
حمله على الجار وان المراد قوله روضة لخدمة السؤال على المؤمن
وسهل لخدمة وامن حاله وطيب عيشه فشيءه وفتح هذه الامور
بالروضة والجنة فقال فلان في الجنة اذا كان رعد من القاس
وسلامته وراحة ويكون حفرة سدة المستألف والحق والاهوال
التي تلحق الكافر مع ضعف القبر والمحل الاول معين لورود النبي
بالنصر مع عدم استحالة كما اشرفنا اليه وكفى بقوله تعالى النار
بعضون عليتها غدوا وغشيها ويوم تقوم الساعة اهملوا اليك
فرعون اسد العذاب واما سؤاله فاذا كان يوم القيمة
ويخرج القاس من القبر وقابن يجاسد الله تحا حلقه فلجواب
عندهم يجاسدون على ارض بيضا لست بالشافعية نزل بها هذه
الارض فقد اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي
في نقل سيرهم واليه حتى يستد صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى

Copy and Saudi University